نعم إنّ لي غيبتين إحداهما أكبر من الأخرى ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 2 بيان

من 2009-04-02 إلى 2009-08-23 م

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-11-12 03:37:45 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	نعم إنّ لي غيبتين إحداهما أكبر من الأخرى ..	3
2	سفريات الإمام إلى العراق وسوريا وعلاقتهما بالغيبتين الكبرى والصغرى ..	5

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 09 - 1430 هـ

23 - 08 - 2009 مـ

01:09 صباحاً

نعم إنّ لي غيبتين إحداهما أكبر من الأخرى ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نعلم ان الائمة عليهم السلام معصومون بالعصمة التكوينية فما رأيكم انتم بهذا الموضوع؟
ونعلم ان الامام عليه السلام يعلم انه امام منذ ضغره هل انت تعلم انك امام ام ماذا؟
نعلم ان الامام مولود وقد غاب هل انت مولود ام ولدت ؟
الامامة محصورة في ولد الامام الحسين هل انت من ولد الامام الحسين عليه السلام؟
ارجو الرد على اسئلتي حصريا من قبل الاخ ناصر محمد اليماني هذا ولكم فائق شكري وتقديري
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين..
أخي الكريم؛ سبقت فتوانا بالحقّ أنّهُ لا يوجد بشرٌ واحدٌ معصومٌ من الخطأ في حياته ويغفر الله لمن تاب وأناب، ولم أجد في الكتاب أحداً من الناس جميعاً معصوماً من الخطأ ولو مرةً في حياته تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّـهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ} صدق الله العظيم [النحل:61].

ونستنبط لكم من هذه الآية فتوانا بالحقّ أن العصمة هي لله وحتى الملائكة جميعاً أجدُهم قد ارتكبوا خطأً كبيراً في الكتاب، وذلك بسبب قولهم: {قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ} صدق الله العظيم [البقرة:30]، والخطأ الذي ارتكبوه في حقّ ربّهم بسبب أنّهم ليسوا بأعلم من الله حتى يقولوا ذلك في حقّ ربّهم بغير الحقّ، وكأنّهم أعلم من الله! وذلك خطأٌ كبيرٌ عند الله ولم تدركه الملائكة إلا حين قال الله: {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:31]، فانظروا لقول الله تعالى لملائكته: {إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم، فعلم الملائكة أنّهم أخطأوا في حقّ ربّهم لأنهم ليسوا بأعلم من الله، ولذلك قالوا: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولم أجد في الكتاب أنّهُ معصومٌ من الخطأ إلا واحدٌ فقط ليس كمثله شيء؛ الله ربّ العالمين.

وأما سؤالك: "هل ناصر محمد اليماني يعلم منذ الصغر أنّه المهدي المنتظر؟". فكان مجرد إحساس في قلبي منذ ما يقارب عشرين عاماً أو أكثر بقليل، ولكنّي أستعيذ بالله خشية أن يكون ذلك وسوسة شيطانٍ رجيمٍ لأنّ الشياطين يوسوسون في نفوس كثيرٍ من الناس بأنّهم المهديّ المنتظَر وذلك حتى يقول على الله ما لا يعلم، ولم أُفتِ الناس أنّي المهديّ المنتظَر إلا بعد أن جاء من ربّي الفتوى لعبده بالحقّ، وجعل الله برهان صدق ما أدّعيه هو أنّه زادني على كافّة علماء الأمّة بسطةً في العلم فلا ولن يُحاجّني أحدٌ من القرآن إلا هيمنتُ عليه بسلطان العلم المُلجم وذلك هو برهان الاصطفاء للإمامة والقيادة بأمر الله للمسلمين.

وبالنسبة للغيبات؛ والله لا أقول إلا الحقّ، ونعم إنَّ لي غيبتين إحداهما أكبر من الأخرى عن أهلي وربعي نظراً لظروفٍ شخصيّةٍ لا أحبّ أن أذكرها مرةً أخرى، والمهم أنّهم علِموا بعد الغيبة الأولى أين أنا في الأرض فتفاجأوا بأنّي في العراق بعد أن شاهدوني في القناة الفضائيّة العراقيّة خلال الحرب الأميركيّة العدوانيّة على السفياني، ودخلتُ العراق قُبيل الحرب بأسبوع فقط وقد وقفتُ إلى جانب صدام حسين دفاعاً عن المسلمين وأرضهم وعرضهم ولم أكن أعلم أنّه السفياني ولكنّ الخائنين خانوا المجاهدين وكانوا يقتلونهم من ورائهم مما أجبرهم على الانسحاب.

وعلى كلّ حالٍ فقد ظنَّ أهلي ومن يعرفني من أصحابي وأصدقائي ومن يعرفني من قبيلتي ومن قبائل أخرى ظنُّوا جميعاً بأنّي قُتلتُ في العراق ثم تفاجأوا بظهوري في اليمن من بعد الغيبة الثانية، وانتهت الغيبتان وإلى الله ترجع الأمور، ولم أُخطِّط لهما قسماً بربّ العالمين، ولكنّ الغيبتين بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور.

وأما بالنسبة لنَسَبي فأنا من ذريّة الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم الصلاة والسلام.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 04 - 1430 هـ

02 - 04 - 2009 مـ

10:34 مساءً

سفريات الإمام إلى العراق وسوريا وعلاقتهما بالغيبتين الكبرى والصغرى ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين، وبعد..
يا علم الجهاد؛ يا من تجرّأ على الافتراء على ربّ العباد! وتفتي بأنّ ناصر محمد اليماني هو السُّفياني الذي لا خير فيه للعباد والبلاد؟ ألا تخشى الله أن يهلكك كما أهلك ثمودَ وعاداً والفراعنة الشِّداد؟ وإنّ الله لك ولأمثالك لبالمرصاد، وإنّا فوقكم قاهرون وعليكم منتصرون تصديقاً لوعد الله الحقّ: {فَإِنَّ حِزْبَ اللَّـهِ هُمُ الْغَالِبُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:56].

وعلم الجهاد وقبيله أحمد الحسن اليماني اتَّخذُوا الطاغوت وليّاً من دون الله، ومثلهم كمثل العنكبوت اتَّخذت بيتاً وإنّ أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون، واتّخذ علمُ الجهاد من ذريّة اليهود أحمد الحسن اليماني خليلاً لأنّه افترى على الله مثله، ويقول أحمد الحسن اليماني أنّه يُقابل الإمام المهديّ الذي ما أنزل الله به من سلطان المُنتخب ممن ضلّوا من الشيعة قبل مئات السنين؛ بل أنت تعلمُ يا علم الجهاد أنّ أحمد الحسن اليماني مُفترٍ كذابٌ ولذلك اتّخذته خليلاً، وكم حاولتَ أن يركن إليك ناصر محمد اليماني ليفتري على الله بغير الحقّ، ولو ركنتُ إليك ولو شيئاً قليلاً لاتّخذتني خليلاً ولكنّ الله مُثبّتي على الحقّ وأقوم سبيلا.

أما أنتم معشر المُفترين الملعونين، إنّ أمثالكم أينما ثُقفوا أُخِذوا وقُتِّلوا تقتيلاً، ولكنّ الإمام المهديّ لم يتّبع افتراءكم ولذلك نلتُ غضبكم! وسُحقاً لكم ولا حاجة لي برضوانكم والله أحقّ أن أرضيه ولا أتجرّأ مثلكم على الافتراء على الله بما لم أعلم، وأقسمُ بالله العظيم البرّ الرحيم ربِّ السماوات والأرض والعرش العظيم الذي خلق الجنّة فوعد بها الأبرار وخلق النار فوعد بها الكفار؛ أنّي تلقّيتُ الفتوى الحقّ من ربّي عن طريق الرؤيا الحقّ أنّ السُّفياني هو صدام حسين المجيد والله على ما أقول وكيلٌ وشهيدٌ، ومن افترى على الله بغير الحقّ فهو من حطب جهنم يوم يقول هل امْتَلأْتِ وتقول هل من مزيد.

وكذلك أعلنتُ لكم بالرؤيا الحقّ قبل أن ينتهي السُّفياني وأعلنتُ ذلك بالإنترنت العالميّة أنّ صدام انتهى ولا خيرَ في صدام حسب الفتوى الحقّ في الرؤيا، ولم أتجرّأ أن أفتري أنّ صدام السُّفياني لو لم يُفتِني الله بذلك عن طريق الرؤيا الحقّ عن الذي لا ينطقُ عن الهوى ولا يتمثّل به الشيطان الرجيم محمد رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم؛ بل المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وقف إلى جانب صدام حسين ضدّ الأبقع والأصلع وبوش الأصغر وشياطين البشر الذين هم أظلمُ من السُّفياني صدام حسين، ويسمّى بالسُّفياني لأنّه من نسل معاوية ابن أبي سفيان ذلكم صدام حسين المجيد.

وبعد دخولي العراق قبل الاعتداء الأميركي بأسبوع تبيّن لي أنّ صدام ظالمٌ وعلمت أنّ الله سوف يولّي عليه من هو أظلم منه

وأطغى تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ورغم ذلك قلت في نفسي: يا إلهي إنّي لم آتِ العراق من أجل صدام؛ بل من أجل إخواني المسلمين جهاداً في سبيلك! وعلى كلّ حالٍ ذهبتُ الى سوريا من أجل استقبال المجاهدين الآتين من مختلف دول العالم فزرتُ دمشق ولكنّي تفاجأت بسقوط بغداد بعد مغادرتي العراق مباشرةً بيومين تقريباً، ورغم ذلك رجعتُ ومعي مجموعة من المجاهدين نريد بغداد للجهاد ضدّ اليهود وأوليائهم بقيادة بوش الأصغر ومن والاهم ولكن للأسف منعونا في الحدود السورية وقالوا لا يدخل العراق الآن إلا من كان عراقيّاً، وقلنا لهم: ولماذا؟ قالوا: أوامر أمريكيّة! وعلمت أنّ سوريا قد خضعت واستضعفت، وراسلتُ الأسد ولم يُجب طلبي ويثبت أنّه أسد، ومن ثم رجعت اليمن.

ومن بعد رجوعي اليمن بدأت الغيبة الصُغرى من بعد الكُبرى، ومن بعد أن انتهت الغيبة الصغرى بزمنٍ وإلقاء القبض على صدام أحزنني ذلك كثيراً وكأنّ العراق هُزمَ ذلك اليوم وتجدّد الحزن في قلبي، ولكنّ الله أفتاني من بعد ذلك أنّ صدام حسين هو السُفياني عن طريق محمدٍ - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - وأنّ صدام انتهى ولا خير في صدام. ومن بعد الرؤيا ببضعة أشهر تمّ إعدامه، وإنّا لله وإنّا إليه لراجعون، عسى الله أن يغفر له ويرحمه ويتقبّل توبته إن تاب لله قلباً وقالباً إنّ ربّي غفورٌ رحيم.

ويا علم الجهاد (من نسل اليهود) إنّي أراك تسعى لإضلال العباد، وإنّي المهديّ المنتظَر الحقّ لك لبالمرصاد بإذن ربّ العباد ولم نُفتِ الناس بشأنك بعدُ، وسوف يسمعون منك افتراءً كبيراً، وكذلك تشجّع كُلّ من يدّعي المهديّة بغير الحقّ لأنّك تعلمُ أنّه لم يدَّعِ أنّه المهديّ المنتظَر إلا كلّ من يتخبّطهُ شيطانٌ رجيمٌ ولن يزيده الله بسطةً في العلم ليكون برهان الخلافة والقيادة؛ بل يتّبع أمر الشيطان فيقولُ على الله ما لم يعلم.
وكذلك ناصر محمد اليماني إذا لم يزِده الله بسطةً في علم البيان للقرآن فلا يُجادله عالِمٌ إلا غلبه بالحقّ، وأما إذا غلبني علماء الأمّة بعلمٍ هو أهدى من علمي وأقوم قيلاً فإن هيمن علماء الأمّة من المسلمين والنّصارى واليهود أمثالك على الإمام ناصر محمد اليماني بعلمٍ هو أهدى من حُجّتي وسلطانٍ مُبين فقد تبيّن لكم يا معشر كافة الأنصار أنّ ناصر محمد اليماني قد أصبح مَثَلُهُ كمَثل المهديّين الذين تتخبّطهم مُسوس الشياطين فلا تتّبعوني والعنوني لعناً كبيراً، وإن تبيّن للباحثين عن الحقّ أنّ سلطان العلم أيّد الله به الإمام ناصر محمد اليماني فلا يجادله عالِمٌ من مُحكم القرآن العظيم إلا غلبه بالحقّ وهيمن عليه بسلطان العلم، فقد زادكم الله بذلك إيماناً وتثبيتًا وعلِمتم علم اليقين أنّ الإمام المهديّ الذي يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى الصراط المستقيم هو المهديّ المنتظَر الناصر لمحمد رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم؛ الإمام ناصر محمد اليماني، ولكُلِّ دعوى برهانٌ وسلطانُ علميَ البيانُ الحقّ للقرآن، وتبيّنتْ لكم الحكمة الحقّ من التواطؤ في اسمي للاسم محمد في اسم أبي (ناصر محمد) لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر ذلك لأنّه لا نبيٌّ جديدٌ من بعد خاتم الأنبياء والمرسَلين النبيّ الأُميّ الأمين الذي ابتعثه رحمةً للعالمين للإنس والجنّ أجمعين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله الأطهار وأسلّمُ تسليماً.

وأراك يا راية الجهاد علمَ الشيطان الرجيم تفتري علينا بغير الحقّ وتقول أنّي لا أتّبع من أحاديث السُّنة النَّبويَّة إلا ما اتّفق مع القرآن العظيم! كذباً وافتراءً؛ بل أتّبع من الأحاديث النَّبويَّة جميع ما اتّفق مع القرآن العظيم وكذلك الأحاديث التي لا تخالف القرآن ولو لم يكن لها برهانٌ في القرآن فإنّي لا أكفر بها، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين من الذين يفرّقون بين الله ورسوله فيؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض؛ فيؤمنون بالقرآن ويكفرون بالسُّنة النَّبويَّة الحقّ التي جاءت من عند الله لتزيد بعض آيات القرآن بياناً وتوضيحاً للمسلمين، فكيف تفتري علينا يا راية الجهاد؛ علم الشيطان الرجيم؟

ولو يعود الباحثون عن الحقّ إلى بيانات الإمام ناصر محمد اليماني في موقعي (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) لوجدوا أنّي لا أكفر إلا بالأحاديث التي جاءت مخالفةً لمُحكم القرآن العظيم، وذلك لأنّي أعلمُ أنّ الأحاديث الحقّ في السُّنة النَّبويَّة إنّما جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم، ولكنّ الله لم يعِد المسلمين بحفظ أحاديث السُّنة النَّبويَّة من التحريف ولذلك جعل الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف هو المرجعُ والحكمُ فيما اختلف فيه علماء الحديث في أحاديث السُّنّة، ولذلك أمركم الله أن تجعلوا القرآن هو المرجع فيمَا اختلف فيه علماء الحديث ولم يأمركم أن تطابقوه على آيات القرآن المُتشابهات التي لا يعلمُ بتأويلهن إلا الله؛ بل أمركم بالرجوع إلى القرآن فتتدبّروا في آيات أمّ الكتاب المُحكمات الواضحات البيّنات، وإذا كان الحديث النَّبويّ في السُّنة النَّبويَّة قد جاء من عند غير الله افتراءً على رسوله فعلّمكم الله أنّكم سوف تجدون بينه وبين ما جاء في مُحكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً لأنّ الحقّ والباطل متناقضان ولا ينبغي أن تُناقض السُّنّة النَّبويَّة مُحكم القرآن العظيم، وذلك لأنّ أحاديث السُّنة النَّبويَّة الحقّ جاءت من عند الله لتزيد القرآن بياناً وتوضيحاً وليس لتُناقض مُحكمه الواضح والبيّن، وقد أفتاكم محمدٌ رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - أنّه أوتي القرآن ومثله معه، وقال محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: [ألا إنّي أوتيتُ القرآن ومثله معه] صدق محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

وأقسمُ بالله العلي العظيم أنّي موقنٌ بهذا الحديث كدرجة يقيني بالقرآن العظيم، وهل تعلمون لماذا؟ وذلك لأنّي وجدت ذات الفتوى من ربّ العالمين في مُحكم القرآن العظيم أنّ الأحاديث السُّنيَّة جاءت من عند الله إلا أنّ الله أفتاكم أنّ الأحاديث النَّبويَّة ليست محفوظةً من التحريف وأمركم أن تجعلوا مُحكم القرآن العظيم المحفوظ من التحريف هو الحكَم والمرجِع الحقّ، وعلَّمكم الله أنّكم إذا رجعتم للقرآن لكشف الأحاديث المدسوسة في السُّنّة النَّبويَّة ولو كان الحديث النَّبويّ مُفترى جاء من عند غير الله فإنّكم سوف تجدون بينه وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، والحقّ والباطل مُتناقضان وجعل الله هذه الفتوى في آيات مُحكماتٍ بالقرآن العظيم ويفقهها عالِمُ الأمّة وجاهلها لا يزيغُ عمّا جاء فيها إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحقّ وذلك في قول الله في مُحكم القرآن العظيم: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر علماء أمّة الإسلام الذين اتَّخذوا هذا القرآن مهجوراً حتى أضلّهم المفترون عن الصراط المستقيم؛ سألتُكم بالله العلي العظيم: أليست هذه الآية جعلها الله من الآيات المحكمات من آيات أمّ الكتاب لا يزيغُ عمّا جاء فيهنَّ إلا ظالمٌ لنفسه مبين؟ وذلك لأنّ الله قد أفتاكم أنّه لم يعِدكم بحفظ الأحاديث النَّبويَّة من التحريف والتزييف، وبما أنّ الأحاديث النَّبويَّة الحقّ جاءت من عند الله لتزيد آيات بالقرآن بياناً وتوضيحاً وليس لتُخالف مُحكم القرآن العظيم المُحكم البيّن، وبما أنّ القرآن العظيم جعله الله محفوظاً من التحريف ولذلك أمركم الله أنّ الحديث النَّبويّ الذي يُذاعُ بين علماء الأمّة الاختلافُ فيه فحَكَم الله بينكم بالحقّ وأمركم أن تتدبّروا القرآن العظيم في آياته المُحكمات وعلَّمكم أنّه إذا كان هذا الحديث النَّبويّ في السُّنّة جاء من عند غير الله فإنّكم سوف تجدون بينه وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً. ولكنّ الذين يُنكِرون سُنَّة محمد رسول الله الحقّ ولا يؤمنون إلا بالقرآن ولا يعلمون أنّ الأحاديث النَّبويَّة الحقّ في السُّنّة النَّبويَّة جاءت من عند الله ظنّوا أنّ الله يقصد القرآن أن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً! ولكنّه لا يُخاطب الكفار بالقرآن العظيم؛ بل يُخاطب المؤمنين بالقرآن العظيم المختلفين في السُّنّة النَّبويَّةِ، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ}، ثم علَّمكم أنّهم يوجدون من بين المؤمنين الذين يقولون طاعة لله ورسوله؛ يوجد بينهم منافقون، فإذا خرجوا من المحاضرة للأحاديث النَّبويَّة الحقّ غير المكتوبة يُبيّتون أحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام ليصدّوا أمَّة محمدٍ - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - عمّا جاء في آيات القرآن المُحكمات أمّ الكتاب التي لا يزيغ عنهن إلا هالكٌ فيردّوكم من بعد إيمانكم كافرين لأنّهن آيات أمّ الكتاب وأساس عقائد

الدين الإسلامي الحنيف، ولذلك أمركم الله أنّكم إذا اختلفتم في حديثٍ نبويٍّ أن تتدبّروا القرآن في آياته المُحكمات البيّنات من أمِّ الكتاب، وتصديقاً لحديث محمد رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه]. فإذا كان الحديث النَّبويّ جاء من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم في آيات أمّ الكتاب اختلافاً كثيراً.

ويا أمّة الإسلام، إنما ابتعثني الله للدفاع عن سُنّة محمدٍ رسول الله الحقّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، فأطهّرها من البدع والمُحدثات تطهيراً، فأهديكم بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ فأعيدكم إلى ما كان عليه محمدٌ رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - إلى منهاج النُّبوَّة الأولى؛ إلى ما كان عليه محمد رسول الله والذين معه قلباً وقالباً كانوا على منهاج كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، ولم يجعلني الله نبيّاً ولا رسولاً بل ابتعثني ناصراً لما جاءكم به محمدٌ رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - وفي ذلك تكمن الحكمة في تواطؤ الاسم محمد - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - في اسم الإمام المهديّ (ناصر مُحمد) وجعل الله موضع التواطؤ في اسمي للاسم محمد في اسم أبي (ناصر محمد) لكي يحمل اسمي خبري ورايتي وعنوان أمري فيجعلني الإمامَ الناصرَ لمُحمدٍ - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - فأدعوكم إلى ما دعاكم إليه محمد رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ فأعيدكم على منهاج النبوّة الأولى كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

ويا معشر السُّنة والشيعة، إني الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ولا ينبغي للحقّ أن يتّبع أهواءكم ولا حاجة لي برضوانكم، فإن أبيتُم أن تستجيبوا لما يُحييكم فاعلموا أنّ الله سوف يُظهرني عليكم وعلى الناس أجمعين في ليلةٍ واحدةٍ وهم صاغرون ببأسٍ شديدٍ من لدنه بالدّخان المبين من كوكب العذاب الأليم كوكب سقر يوم مرورها ليلة يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها.

ولعنة الله على ناصر محمد اليماني لعناً كبيراً لعنةً تزن هذا الكون العظيم إذا لم يبتعثه الله إليكم فيفتيه أنّه الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم عن طريق الرؤيا الحقّ، وجعل الله يقيني برؤياي الحقّ كمثل يقين نبيّ الله إبراهيم الذي أراه الله في المنام أن يذبح ولده ولم يقل إنّما ذلك أضغاث أحلام؛ ذلك لأنّه يعلم أضغاث الأحلام من الشيطان ويفرّق بينها وبين الرؤيا الحقّ التي من الرحمن، ولذلك تجدونني موقن أنّي الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم غير أنّي أفتيكم بالحقّ إنّ الله لم يجعل رؤياي هي الحجّة عليكم ولا ينبغي لكم أن تبنوا الأحكام الشرعيّة على الرؤيا؛ إذاً لذبحتم أولادكم كما ذبح نبيّ الله إبراهيم ولده وفداه الله بذِبحٍ عظيم، وإنّما الرؤيا فتوى لصاحبها ولا يُبنى عليها حُكماً شرعيّاً للأمّة، إذاً لفسدت السماوات والأرض من جرّاء الرؤيا الكذب والافتراء، فتعالوا لأعلّمكم ما هي حجّة الإمام المهديّ المنتظَر الذي له تنتظرون؟ ذلك لأنّ الله يزيده بسطةً في العلم عليكم وعلى كافة عُلمائِكم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فيُعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون ويحكمُ بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ويكفر بتفرّقكم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون! حتى فشِلتم فذهبت ريحُكم كما هو حالكم، فيجمع شمل المسلمين ويجعل كلمة الله هي العليا في العالمين.

وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق، وقد اقترب كوكب العذاب من أرضكم وهيئة كُبار علماء المسلمين بمكة المُكرمة بمركز الأرض والكون لم يعترفوا بعد بشأني أو إنّهم ليسوا بموقنين! فلِمَ الرّيبة والشك وعدم اليقين في الحقّ من ربّكم يا معشر علماء المسلمين؟ فأيّ مهديٍّ تنتظرون! أحَسَب أهوائكم؟ أو يقول إنّه نبيٌّ مُرسل من ربّ العالمين فيدعوكم إلى كتابٍ غير كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ؟ إذاً فأنتم كافرون بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ إن أبيتُم الاستجابة لدعوة المهديّ ناصر محمد اليماني ثم يحكم الله بيني وبينكم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين ولا حُجّة بيني وبينكم غير كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم؛ ذلك لأنّ الله لم يجعلني نبيّاً

ولا رسولاً بل ابتعثني ناصراً لما جاءكم به خاتم الأنبياء والمرسَلين محمد رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم؛ أفلا تعقلون! ولم يجعل الله حُجّتي عليكم أن أكلمكم جهرةً في عصر الحوار من قبل الظهور فليس الحجّة عليكم في ذات ناصر محمد اليماني بل الحجّة عليكم أن أحاجّكم بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ فألجمكم بعلمٍ وسلطانٍ مُبينٍ، فإن صدّقتم بالحقّ فمن بعد الإعلان بالتصديق من المملكة العربيّة السعوديّة أظهر لكم عند البيت العتيق جهرةً، وإن أبيتم ولم تفعلوا واتّبعتم من كذّب بدعوة الحقّ من ربّكم أصابكم الله بقارعةٍ أو تحلُّ قريباً من دياركم حتى يأتيَ وعد الله فيتمّ بعبده نوره على العالمين ولو كره المجرمون ظهوره.

ولا نزال نأمل من هيئة كبار علماء المسلمين بمركز الأرض والكون بمكة المكرمة بالمملكة العربيّة السعوديّة خيراً كثيراً والاعتراف بالحقّ من ربّهم، ولا يجوز للمشرفين على المواقع الإسلامية أن يكتموا الحقّ من ربّهم من بعد إرساله إليهم للتبليغ بالبيان الحقّ للذكر للمهديّ المنتظَر ليطّلع عليه المسلمون وعلماؤهم، ومن يكتم البيان الحقّ للقرآن العظيم من بعد بيانه للناس حتى وصول كوكب العذاب وهم في غفلةٍ معرضون؛ أولئك سيلعنهم الله ويلعنهم اللّاعنون. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَـٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّـهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَـٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين ..
خليفة الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .
